

الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية

الدكتور عمر المغراوي

مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون/ مكناس/ المغرب

الملخص:

يسعى هذا المقال إلى دراسة مهارة الكلام، باعتبارها إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب أن يتمكن منها دارسوا الناطقين بغير العربية، وذلك باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وإبراز أهمية تكنولوجيا الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية، وبيان الدور الفعال الذي تقوم به الرسوم المتحركة في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للمتعلمين الناطقين بغير العربية، والنظر في بعض صعوبات التعلم التي تعترض بعض المتعلمين في مسارهم الدراسي على مستوى تعلم مهارة الكلام، واقتراح تصورات تعليمية تساعد على تجاوز بعض صعوبات التعلم، وتحقيق النجاح الدراسي المنشود، بناء على مجموعة من الدراسات التربوية الميدانية.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام، الرسوم المتحركة، الوسائط المتعددة، الناطقين بغير العربية.

Abstract :

This article aims at studying the skill of speaking, as it is one of the four skills that non-speakers of Arabic should master through modern technological techniques ; it also elucidates the importance of using multimedia in the teaching and learning process. In the same vein, the article goes further in order to deal with the major role that animated cartoons play in the acquisition and development of the speaking skill of non-speakers of Arabic. Interestingly, the focus goes deeper so as to highlight some learning difficulties that learners find in their journey of learning this focal skill. Furthermore, many pedagogical perspectives have been recommended to override some learning difficulties so as to achieve the targeted educational success, based on many pedagogical field studies.

Key words : Speaking Skill, Animated Cartoons, Multimedia, Non-speakers of Arabic

تقديم

يعد الكلام من المهارات الأساسية التي يسعى المتعلم إلى تعلمها وإتقانها، فهو من أحد الأهداف في تعليم اللغة العربية، فمهارة الكلام تجعله يتمكن من الحديث باللغة العربية، وبالتالي يتواصل بها. فإذا كان الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية هو التواصل، فإن ذلك يؤكد دور مهارة الكلام من بين المهارات الأساسية.

إن الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، فهو ترجمة اللسان عما تعلمه المتعلم عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، فهو يكون من اللفظ الذي هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أنه مظهر من مظاهر الفهم، والإدراك وإعادة الصياغة، وبذلك فهي أساس العملية التعليمية التعلمية، وتعد هذه الورقة إسهاما في هذا المجال.

إن توظيف تقنيات الرسوم المتحركة في العملية التعليمية التعلمية، يتيح للمتعلم فرصا أكثر للنجاح، ويخلق ما يسمى بالتعليم النشط، والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب معلومات تقدم عبر شاشات الحاسوب في شكل أصوات،

ورسوم، وصور، ولقطات فيديو وغيرها. فقد أثبتت مجموعة من الدراسات أن استخدام الرسوم المتحركة، لها دور فعال في اكتساب وتنمية مهارة الكلام.

ويعتمد المقال على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بوصف مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى الطلبة الناطقين بغير العربية، وتحليل بعض العوامل التي تساهم في ذلك، مع تقديم بعض المقترحات التي من خلالها يتم معالجة مشكلات تعلم مهارة الكلام.

1- تكنولوجيا الوسائط المتعددة والرسوم المتحركة

1-1 تعريف الوسائط المتعددة

عرف العالم خلال القرن الحادي والعشرين تطورات كثيرة ومتسارعة في وسائل وتكنولوجيا التعليم والمعلومات، وقد ازداد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في أنحاء العالم نظرا لازدياد المعرفة وتسارعها.

أحدثت الوسائط المتعددة تغيرا كبيرا في عمليات التدريس لما لها من مميزات، وما تتيحه لمتعلمي اللغة من عناصر متعددة ينظر الطالب من خلالها نظرة جديدة للعملية التعليمية، وتبعدهم عن طرق التدريس التقليدية، وتوجههم نحو تعليم متعدد مصادره، وتنوع آلياته، أي تعليم يتميز بالمرونة الفاعلة، ويركز على التفكير النقدي، والإبداع المعرفي¹.

ويشير زكي البغدادي (2015) إلى أن علماء التربية، أكدوا على أن الرغبة في التعلم تزداد حينما تضاف المؤشرات البصرية والسمعية إلى نظام التعلم، وتشير العديد من الأبحاث العلمية التي أجريت في هذا المجال إلى أن الإنسان يتلقى أكثر من 89% من المعرفة من خلال حاستي السمع والبصر، ونحو 13,20% من خلال حاسة السمع، وبلي ذلك الحواس الأخرى التي تتراوح بين 1,5% وهي حواس اللمس والتذوق والشم، فما أوجبنا إلى توظيف هذه التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية عن بعد للنهوض بها، والارتقاء بطرق تدريسها، والانتقال بها من الإطار الضيق الذي يعتمد على الوسائل التقليدية إلى آفاق أوسع، ومجالات أرحب لمسايرة عصر الاتصالات والمعلومات والتقنيات المتقدمة، وذلك لتحقيق في مجال تعليم العربية تعلمًا أوسع، يحقق فيه المتعلم ذاته، ويحسن مهاراته وقدراته الفكرية والمعرفية، حتى يصبح تعليمًا أجود يرتقي إلى المستويات العالمية في مضمونه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، وينمي في المتعلم مهارات التعامل مع الحاسوب وشبكات المعلومات والاتصالات ومتابعة ما يستجد من آفاق المعرفة ونتائج التقدم الإنساني، تعليمًا دائمًا يستطيع المتعلم أن يتابع تعليمه باستمرار في أي زمان وفي أي مكان وفق حاجاته وظروفه الخاصة، وذلك من خلال توظيفه الوسائط التكنولوجية الحديثة في عملية تعليم اللغة العربية².

تتألف كلمة (multimedia) من عنصرين: العنصر الأول (Multi)، أي التعدد، وكلمة (Media)، وهي العنصر الثاني وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل: الأشرطة، والعبارة

كاملة (Multimedia)، تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر الذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مثل: النص والصورة والفيديو والحركة وغيرها.

وقد تباينت تعريفات الوسائط المتعددة لدى الباحثين فمنهم من عرفها على أنها أدوات ترميز الرسالة التعليمية، من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص، أو مسموعة منطوقة، وكذلك الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسومات بيانية، ولوحات تخطيطية، ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة (Animations)، والصور المتحركة، والصور الثابتة، كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ، أو أي نوع من أنواع المحتوى².

وفي نفس السياق يشير سيد المرعي (2009) إلى أن الوسائط المتعددة هي فئة من نظم الاتصالات المتفاعلة التي يمكن تقديمها بواسطة الكمبيوتر لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من خلال اللغة المكتوبة، والمسموعة، والموسيقى، والرسومات الخطية، والصور الثابتة، والصور المتحركة. ويعرف الموسى عبد الله (2002) الوسائط المتعددة على أنها الاندماج بين كافة عناصر التقنية، أو بصورة أوضح هي البرامج التي تجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسوم والنص بجودة عالية. وبكلمة أخرى فإن الوسائط المتعددة مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة، والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي في وقت واحد³. انطلاقاً من التعاريف السابقة وغيرها، يمكن تحديد أنواع هذه الوسائط على النحو الآتي:

- النصوص المكتوبة
- اللغة المنطوقة
- الموسيقى
- الرسومات الخطية
- الصور الثابتة
- الصور المتحركة
- الرسوم المتحركة

وعليه فالوسائط المتعددة تعني التكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال والتعليم، كما تعني استخدام النص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة في توصيل الأفكار، إنها برامج تستطيع أن تجمع بين النص والصورة الثابتة والمتحركة، والتسجيلات الصوتية لعرض المعارف، وهي التي يستطيع المتلقي أن يتفاعل معها بشكل جيد مستعينا بالحاسوب.

1-2 عناصر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالعملية التعليمية التعليمية

تماشياً مع ما سبق فإن للوسائط المتعددة عناصر عديدة منها:

- النص: وهو المادة التعليمية التي تفرض على المتعلم بشكل مطبوع، ويعد استخدام النص التعليمي وحده أمرا غير مرغوب فيه، إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عنه، وذلك لأهميته في توضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط، حيث إن بعض الطلبة يحتاجون لرؤية المعلومة على الشاشة لتثبيتها أكثر، وكلما استخدمت صورة معبرة أو أصوات، أو موسيقى، لكان هذا أفضل. وعند كتابة النص يجب الاهتمام بالمعنى أو المحتوى، واستخدام الخطوط والألوان المناسبة، ويمكن كتابة النص في صورة قوائم أو على الصور نفسها، أي نعلها بمثابة خلفية نكتب عليها، ويمكن استخدام الحركة مع النص لجذب انتباه واهتمام الطلبة⁴.
وتعد النصوص المكتوبة من العناصر المهمة للوسائط المتعددة التفاعلية حيث يتم استخدامها في⁵:

- كتابة العناوين الرئيسية والفرعية
- القوائم والمفاتيح
- توضيح الأفكار وشرح الدروس
- تعريف المستخدم بأهداف البرنامج
- شرح مكونات الصور والرسوم
- عرض إرشادات وتوجيهات للمتعلّم

- الصور والرسوم: تشمل إمكانية عرض المخططات البيانية والخرائط، والتعامل مع الصور الثابتة والصور الفوتوغرافية، حيث يتم إدخال الرسوم إلى الحاسوب إما بالرسوم المتحركة باستقطابها من الكاميرا الرقمية مثلا، أو الماسح الضوئي، أو يتم ذلك باستحداثها وباستخدام برامج الرسوم المختلفة، وتختلف هذه البرامج في طريقة عملها وإنتاجها للرسوم.

ويقصد بالرسومات تلك الأشكال الهندسية مثل: المربع أو المثلث أو الدائرة أو المستطيل وغير ذلك من الرسومات، التي يمكن إدماجها للحصول على أشكال متنوعة.

- الحركة: غالبا ما ترتبط بالنص والصورة، حيث إن الصورة المتحركة أفضل وقعا على نفس المتعلم من الصور الثابتة، إذ يمكن إزاعها وإبطاؤها وإيقافها وإزاعها.

- الصوت: يتم تحويل الأصوات إلى إشارات رقمية، كما يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسوب، ويمكن إضافة كذلك المؤشرات الصوتية للصور، والتحكم في تغيير الأصوات من شكل إلى آخر.

- الفيديو: يؤدي الفيديو دورا كبيرا ومهما بوصفه عنصرا من عناصر الوسائط المتعددة، ويعطي إحاء بالحركة الحيوية، والتكنولوجيا الحديثة ساعدتنا على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر: النص، والصورة، والحركة والصوت معا للحصول على وسائط أكثر فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم⁶.

- الرسوم المتحركة: هي عبارة عن تتابعات من الرسوم الخطية الثابتة المتسلسلة التي تعرض بسرعة معينة، وتبدو عند عرضها متحركة.

وتنقسم الرسوم المتحركة إلى نوعين هما:

- حركة الأجسام: مثل تحريك الحروف والأشكال داخل إطار الشاشة دون تغيير في شكلها.
- حركة الإطارات: وهي حركة تنتج عن سلسلة من الرسوم الخطية الثابتة التي تعرض بسرعة 24 إطارا في الثانية، فتعطي إحساسا بالحركة، وهذه الحركة لها شكلين ثنائي الأبعاد 2D، وثلاثي الأبعاد 3D.

إن أسلوب الوسائط المتعددة من الأساليب الحديثة في التعلم، حيث يقدم خدمة مهمة إذا ما استخدم بعناية أثناء عملية التعلم، حيث إن الشرح اللفظي لا يكفي، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته، ويمكن فهمه باستخدام الوسائط التي توفر النشاط المراد تعليمه، ونستطيع أن نقول إن الوسائط من العوامل التي تؤثر إيجابيتها على المتعلم، فاستخدام المعلم لها بصورة متنوعة يسهم في تحقيق نوعية أفضل من التعلم، وتستخدم الوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية باستخدام الحاسوب في ترسيخ المفاهيم والتعاون في التدريب والتعلم، وحتى تكون هذه الوسائط ذات فعالية يجب مخاطبة الإنسان عبر نظامه الفعلي الذي يستوعب الصورة والصوت، وباقي الحواس وتخزينها في الذاكرة، فمثلا تدخل المعلومة مخ الإنسان إلى الذاكرة العاملة والتي تكون قدرتها التخزينية صغيرة عبر الحواس كالأذن والعين، ثم تخزن المعلومة في الذاكرة المستديمة عن طريق ربطها بشيء⁷.

ويؤكد زكي البغدادى (2015) على أن استخدام الوسائط المتعددة من صوت، ونص، ولون، ورسومات ثابتة أو متحركة، ومقاطع فيديو، وجداول توضيحية في عرض المادة التعليمية بالاعتماد على أكثر من حاسة، تزيد من كفاءة وفعالية العملية التعليمية التعلمية، كما تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم، ويمكن تحقيق ذلك بتصميم برامج متعددة الوسائط تعنى بتعليم اللغة العربية، واكتساب مهارتها، ومعرفة عناصرها المختلفة من خلال التكامل بين النص والصوت والصورة، لتصبح العملية التعليمية التعلمية عملية متكاملة تحقق أهدافها⁸.

وبهذا فالوسائط المتعددة تسمح للمتعلمين التعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، فاستخدامها يخلق التفاعل النشط والإيجابي، والمتبادل بين المتعلم والبرنامج التعليمي، كما أنها تجعل التعلم يأخذ مكانه عندما يكون المتعلم أكثر نشاطا وقدرة على بناء معارفه بذاته، وذلك من خلال المشاهدة المعرفية والتفاعل مع النصوص واللقطات والأصوات وغيرها داخل البرنامج.

1-3 تعريف الرسوم المتحركة وأهميتها

تطلق عبارة (Animated Carton) بالإنجليزية، أو عبارة (Moving Picture Cartoon) نسبة إلى الورق الذي تصمم عليه الرسوم، وفي اللغة الفرنسية تدعى (Dessin Animé)، ومن هذا المعنى اشتق المصطلح العربي "رسوم متحركة"، التي هي عبارة عرض لسلسلة من الصور الثابتة أو المرسومة واحدة تلو الأخرى، وغالبا ما تكون بألوان مختلفة وحركات، ومؤثرات صوتية، لخلق الإحساس بوجود حركة، ولتحقيق تواصل سلس يؤثر على المتعلم.

ويقصد بالرسوم المتحركة كذلك استخدام تقنيات التصوير التي تعتمد على تسجيل اللقطات بشكل منفصل ومتتابع، وينتج عنها مجموعة من الصور التي تحدث عند المشاهد من خلال شاشة العرض للإيهام بالحركة.

ويعرفها منال الحسن (1998) أنها وسائط في التأثيرات البصرية لبرامج التكنولوجيا مثل: المسح والظهور والاختفاء التدريجي (Fade in- out)، والتقريب والابتعاد (Zoom in- out)، والإذابة وهي بمثابة سلسلة من الصور والرسوم الثابتة والمعدة مسبقا لعرضها على شاشة الكمبيوتر في تتال وتتابع، وسرعة منظمة ينتج عنها إحياء بالحركة⁹.

وبهذا يمكن أن نستنتج على أن الرسوم المتحركة عبارة عن مجموعة من الصور التي تمر بسرعة لتخدع عين المتعلم بأنها متحركة، لكن في الأصل تظل ثابتة، فإنتاج فيلم للرسوم المتحركة يقتضي تصوير سلسلة من الصور واحدا بعد الآخر، حيث يمثل كل إطار في الشريط رسما واحدا من الرسوم، وعندما يدار الشريط تبدو الصور كأنها تتحرك معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة.

ومن المعلوم أن الرسوم المتحركة نوعان هما:

- الأول يتمثل في الرسوم المتحركة الصامتة والتي تعرض بمعدل 16 رسما في الثانية.
- الثاني: تصل في بعض الأحيان إلى 25 رسما في الثانية، كما هو الحال بالنسبة للرسوم التي تعرض في القنوات التلفزية.

تتألف الرسوم حسب أبو حسن صادق (2001) مما يلي¹⁰:

- صور عديدة بالشخصيات والحركات الساكنة
 - الحوار وهو جزء من الشريط الصوتي يتم عليه تسجيل أصوات الفنانين، وتتم عملية النطق أو حركات الكلام على لسان الشخصيات الكرتونية.
 - وأهمية الحوار في فيلم الرسوم المتحركة تبدو فيما يلي:
 - إمكانية تمييز الشخصية عند سماع صوتها في الحوار.
 - جذب انتباه الطفل للصوت نفسه من خلال طريقة الإلقاء، وبخاصة إذا كان الصوت لا يشبه الصوت البشري الطبيعي.
 - يساعد المتعلم على معرفة بعض صفات الشخصية.
 - تؤدي سرعة الحوار إلى توضيح الجو العام للفيلم، ومن ثم تؤدي إلى الاندماج النفسي والتركيز والانتباه.
- إن ارتباط الرسوم المتحركة بالتلفاز ساهم في تحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية من خلال المواد التي يعرضها للطفل على شكل برامج ثقافية، علمية، اجتماعية، صحية، ترفيهية، ولا تقل أهمية عن دور الأسرة أو المدرسة أو المجتمع¹¹.

وتكمن الرسوم المتحركة كوسيط مرئي في تأثيرها على اتجاه التفكير، وذلك من خلال النصوص المكتوبة أو التصميمات المرسومة، كما أنها تساهم في تنشيط القيم الحسية والعاطفية، بالإضافة إلى تنمية الجانب الابتكاري والإبداعي للمتعلم، فهي من الأساليب الناجحة في توصيل المعلومات والمعارف ومساعدة المتعلم على التعليم بشكل جيد، كما تخلق التفاعل والتشويق، من خلال المثيرات السمعية والبصرية وغيرها، فينعكس ذلك إيجاباً على المتعلم، ويجعل تعلمه يتسم بالسهولة والبساطة والإقبال الذاتي.

1-4 مزايا الرسوم المتحركة في العملية التعليمية العلمية

- إن للرسوم المتحركة مجموعة من المزايا على الجوانب المعرفية، وذلك من خلال زيادة قدرة المتعلم على فهم المعلومات المرتبطة بتعلمه، وإثارة انتباهه وزيادة قدرته على المتابعة، ويمكن إبراز بعضها كالآتي:
- تنمي خيال المتعلم، وتغدي قدراته، إذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال.
- تعزز تعلم المتعلم في مجال اللغات، وتزيد من معرفته في مجال القواعد والمعارف.
- تعزز مداركه وتصلق موهبته
- تعمل على تزويد الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي ينمي المتعلم بمعلومات علمية ومعارف جديدة.
- تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، على اعتبار أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي.
- تنمية قدرات المتعلم الذهنية، حيث تعمل على تنشيط ذهنه وخياله للتفكير، كما تنمي قدراته الإبداعية والانفتاح على المعارف الجديدة التي تساعد على تطوير شخصيته وتعزز الثقة بنفسه.
- تشبع المتعلم غريزة حب الاستطلاع والاستكشاف، وغريزة المنافسة، فتجعله يطمح للنجاح.
- تثبيت المعلومة أكثر للمتعلمين عن طريق استخدام الحركة .
- تعليم المتعلم الحروف الأبجدية والأرقام وكيفية استخدامها في جمل.

2- فاعلية الرسوم المتحركة في اكتساب وتنمية مهارة الكلام

2-1 تعريف مهارة الكلام وأهميتها

الكلام في اللغة هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر من حيث يفهمه الآخرون، واصطلاحاً هي مهارة نقل الأحاسيس والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى الآخرين في طلاقة في التعبير وسلامة في الأداء.

وتعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية بعد الاستماع، إذ لم يعد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يقوم على تقسيم اللغة إلى الفروع، كما كان سائداً إلى عهد قريب والذي كان يعتمد تارة على المادة اللغوية، وتارة أخرى على طريقة التدريس، بل الاتجاه الحديث يميل إلى التعليم من خلال المهارات، وقد انبثق هذا التوجه الجديد من النظرة إلى اللغة التي هي الاتصال في الحياة¹².

إن الاتصال اللغوي حسب عبد الله الصديق (2015) شأنه شأن المواقف الاتصالية المختلفة، يتكون من عدة عناصر هي المرسل، المتلقي، الرسالة، الوسيلة، ولكل عنصر من هذه العناصر دور مهم في عملية الاتصال، فالمرسل يقوم بتركيب الرسالة التي يرغب في بثها في ضوء خبراته اللغوية، والرسالة التي تصدر عن المرسل إليه إما أن تكون شفوية، أي من خلال موجات صوتية، وهناك يكون المرسل متكلما ويصير المتلقي مستمعا، وإما أن تكون الرسالة مكتوبة، أي من خلال موجات ضوئية منبعثة من مادة مكتوبة، وهنا يكون المرسل كاتباً، ويتحول المتلقي إلى قارئ¹³.

ويشير في نفس السياق أحمد فؤاد عليان (1992) إلى أن الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث وهو مرسل الفكرة، ومستمع وهو مستقبل الفكرة، وكل منهما له دور في عملية الاتصال، ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح كلامه من تعبير الوجه، وإيماءات الرأس، وإشارات اليد وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء، والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه، وإدراك معانيه، والاستفسار عن المعنى الغامض في الحديث¹⁴.

بناءً على ما سبق يتضح على أن تعلم اللغة العربية يتأسس على أربع مهارات وهي: الكلام، والاستماع، والكتابة، والقراءة، فالكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي، والأكثر استعمالاً مقارنة مع الكتابة، التي هي شكل الاتصال بالنسبة للإنسان.

ويعد تعليم مهارة الكلام من أحد الأهداف في تعليم اللغة العربية، لأنها تبين درجة ومدى استيعاب الفرد للغة وإمكانية استخدامها، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

وقد بين فؤاد (1992) أهمية مهارة الكلام في ما يلي¹⁵:

- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكار، والقدرة على مواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- الكلام وسيلة الإقناع والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف.
- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

2-2 أهداف مهارة الكلام ومستويات تنميتها

حدد محمود كامل، ورشدي أحمد طعيمة (2003) أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية في ما يلي¹⁶:

- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
 - أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
 - أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
 - أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.
 - أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
 - أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
 - أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.
- أما في ما يخص مستويات مهارات الكلام، فقد أشار رشدي أحمد طعيمة (1988) إلى أن تنميتها ينبغي أن تتم كالاتي¹⁷:

1- المستوى الابتدائي

- نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ، ز، ظ...)، وكذلك الأصوات المتجاورة مثل (ب، ت، ث) تمييزاً واضحاً.
- التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.
- استخدام الإشارة والإيماءات والحركات، استخداماً معبراً عما يريد توصيله.
- التمييز صوتياً بين ظواهر المد والشدّة، والتعريف بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.
- إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث، ويستجيب له في حدود ما تعلمه.

2- المستوى المتوسط

- نطق الكلمات المنونة نطقاً صحيحاً يميز التنوين عن غيره من الظواهر.
- الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة.

- إعادة سرد قصة تلقى عليه.
- القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نص الحديث الذي ألقى عليه.
- 3- المستوى المتقدم
 - التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.
 - تطوير نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.
 - سرد قصة قصيرة من إبداعه.
 - استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا مثل: الآيات، والأحاديث.
 - التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها، وتأديتها بكفاءة عن الحديث.
- وفي نفس السياق اقترح رشدي أحمد طعيمة (2004) مجموعة من المهارات الأخرى التي ينبغي تنميتها، وتمكين المتعلمين من عناصرها اللغوية، ويمكن عرضها على الشكل الآتي¹⁸:
- 1- المستوى المتوسط
 - استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية عند الكلام.
 - التمييز عند الكلام بين التعبير الجميل والتعبير العادي.
 - تقديم الناس بعضهم لبعض بطريقة مناسبة.
- 2- المستوى المتقدم
 - التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.
 - اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
 - استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية والإسلامية.
 - التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه.
 - التعبير عند الحديث عن توافر ثروة لغوية، تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.
 - الانطلاق في التعبير عن الأفكار دون توقف ينبئ عن عجز.
 - ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.
 - التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، فال هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.
 - التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
 - تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف ذلك.
 - معارضة القضية التي يذكرها المتكلم دون إحراجه.
 - إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

2-3 بعض الدراسات التي تناولت موضوع الرسوم المتحركة.

حظيت الرسوم المتحركة بقدر كبير من الاهتمام من قبل التربويين وغيرهم، وذلك لما تحقق من أثر كبير على اكتساب وتنمية مهارات المتعلم، وقد أثبت مجموعة من الدراسات على أهميتها ومدى تأثيرها وفعاليتها في التدريس، وما تتيحه للمتعلم من فرص لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية متعددة، وبالتالي تأثيرها في التحصيل والفهم لدى المتعلم، واكتساب المهارات العلمية التي تمكنه من الاستمرارية في التعلم.

أجرى خليل مصباح زيان (2012) دراسة بعنوان " فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، وقد تحدت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة؟ وبعد تطبيق الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيقية القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقية القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقية القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) بين متوسط درجات الطلاب في التطبيقية القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم السلامة المرورية يعزى لاستخدام الجنس (ذكور، إناث).

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بضرورة ما يلي:

- كثرة استخدام الرسوم المتحركة بفاعلية في العملية التعليمية لما لها من أثر فعال على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- عمل برنامج بالرسوم المتحركة في جميع المناهج على أن تخاطب هذه البرامج الطالب وتحفزه وتثير لديه الدافعية للتعليم.
- تنظيم ورشات عمل للمعلمين بحيث يتم تدريبهم على إنتاج الرسوم المتحركة.
- تطوير برامج إعداد المعلمين بجميع المراحل التعليمية، بحيث تساعد في تدريب المعلمين استخدام البعد المروري في التدريس.

- ربط الدراسة بالمجتمع المحلي من خلال تشجيع الزيارات العلمية.

وقد أظهرت دراسة مأمون المومني، وعدنان دولات، وسعيد الشلول (2011) إلى كشف أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية اريد الأولى للمفاهيم. وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالبا، و(98) طالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس التابعة لتربية اريد الأولى، حيث تم توزيع الطلاب والطالبات بالطريقة العشوائية على مجموعتين، إحداها تجريبية تكونت من (35) طالبا في شعبة واحدة،

و(49) طالبة في شعبتين، وأخرى ضابطة تكونت من (35) طالبا في شعبة واحدة، و(49) طالبة في شعبتين، وقد أكد الباحثون اختبارا تحصيليا للمفاهيم العلمية تكونت بصورته النهائية من (29) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب طلبة الصف السادس للمجموعة التجريبية للمفاهيم العلمية حسب طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية مقابل المجموعة الضابطة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المجموعة التجريبية حسب متغير الجنس ولصالح الإناث. أظهرت نتائج الدراسة حصول طلبة المجموعة التجريبية على متوسط حسابي مقداره (3,86) في اكتساب العادات العلمية، بينما حصل طلبة المجموعة الضابطة على متوسط حسابي أقل في اكتساب العادات العلمية، وقد بلغ مقداره (3,73).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب طلبة المجموعة التجريبية للعادات العلمية حسب متغير الجنس.

على ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بما يلي:

- ضرورة الاستفادة من برامج الرسوم المتحركة التربوية في تدريس العلوم لطلبة المرحلة الأساسية.

- ضرورة سعي وزارة التربية والتعليم إلى عمل برامج تربوية للرسوم المتحركة لمختلف المراحل الدراسية.

- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الرسوم المتحركة في تدريس العلوم في إطار مكاني وزماني أوسع، بحيث تتناول قضايا علمية أخرى كالاتجاهات العلمية.

كما أجرى محمد والنعمي (1992) دراسة بعنوان " أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة العلاقات المكانية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة قطر"، وهدفت إلى التعرف على أثار استخدام برامج الرسوم المتحركة في تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية عند طلبة الصف الخامس الابتدائي، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- إن التلاميذ اكتسبوا مهارة إدراك العلاقات المكانية بسبب مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، سواء لدى الذكور والإناث على حد سواء.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية لتفاعل برامج التدريب على الصور المتحركة مع جنس التلميذ لصالح الذكور.

كما أجرى كذلك فؤاد منال (1999) دراسة بعنوان " الرسوم المتحركة في التلفاز وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل"، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الذي تؤديه برامج الرسوم المتحركة في تنمية الجوانب المعرفية لدى الأطفال، ومدى إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة، وكذلك مدى ملاءمتها للمرحلة المتوسطة، وعلى ضوء الدراسة توصل الباحث إلى مايلي:

- أن (91,6%) من الأطفال يفضلون مشاهدة برامج الرسوم المتحركة.

- أن (95%) من الإناث يفضلن مشاهدة برامج الرسوم المتحركة، وأن برامج الشخصيات الحيوانية هي الأكثر جذبا وتشويقا للأطفال.

3- تصور عن فاعلية استخدام برنامج رسوم متحركة في اكتساب وتنمية مهارة الكلام

3-1- مشكلات تعلم مهارة الكلام عند الناطقين بغيرها

أشار محمد صبري، ونور عارفة (2015) إلى أن تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير العربية ليس أمراً سهلاً يحتاج إلى ابتكار المعلم في البحث عن طرق تعليمها المناسبة له، ولاختلاف خلفيات وأداء الدارسين. فاللغة العربية ليست اللغة الأم لهم، فطريقة تدريس هذه اللغة للناطقين بغيرها تماماً تختلف من تدريس أبناء اللغة حيث أنهم يتعلمون اللغة ويكتسبونها لاستخدامها في التعامل يومياً، أما تدريسها لغير الناطقين بها بناء على الأهداف المصممة من قبل واضع المنهج. وتعليمها أيضاً ذو علاقة وثيقة بطرق التدريس المستخدمة من عند المعلم، والكتب المقررة ودافعية المتعلمين أنفسهم، فالواضح أن تعلم اللغة يتعلق بأشياء كثيرة. حيث نجد كثيراً من المتعلمين الناطقين بغير العربية لهم رغبة ضعيفة في المشاركة في أنشطة الكلام، وذلك لأسباب عدة منها¹⁹:

- ممارسة الكلام يحتاج إلى جهد أكثر من الاستماع إلى شرح المعلم
- هم يشعرون بالتردد وعدم الثقة بالنفس عند محاولتهم للكلام
- يخافون من الوقوع في الخطأ أمام زملائهم في الفصول الدراسية
- يخافون بعدم نجاح الكلام ويذمهم الآخرون

وبالنظر إلى الأسباب التي ذكرها محمد صبري، ونور عارفة (2015)، نجد مشاكل أخرى وهي التي تجعلهم يتعثرون في الكلام باللغة العربية، وهي:

- صعوبة تكوين جملة
- قلة المفردات العربية لدى المتعلمين
- مشاكل في صياغة الألفاظ والتعثر في إنجازها.

3-2 تصور عن فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة

لقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة وغيرها التي استخدمت الرسوم المتحركة في اكتساب وتنمية مختلف المهارات العلمية، إلى تفوق المتعلمين الذين تم تدريسهم بهذه الطريقة الحديثة، مقارنة بالطرق التقليدية المعروفة في مجال تدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، مما أحدث تأثيراً فعالاً في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية، مواكبة في ذلك التطور الحاصل في وسائل التكنولوجيا الحديثة.

وفي ضوء أهداف الدرس، واستناداً إلى مجموعة من الدراسات السابقة، نقترح برنامجاً تعليمياً باستخدام الرسوم المتحركة في العملية التعليمية التعلمية.

موضوع البرنامج المقترح

- برنامج تعليمي باستخدام أفلام الرسوم المتحركة لاكتساب وتنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

2- الهدف العام من البرنامج التعليمي المقترح

- مساعدة المتعلمين على الكلام شفهيًا بالمحادثة أو الحوار باستخدام أفلام الرسوم المتحركة.
- 3- بعض أهداف البرنامج الخاصة باستخدام الرسوم المتحركة
 - قدرة المتعلمين على نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
 - قدرة المتعلمين على التعبير عن الفكرة العامة الواردة في أفلام الرسوم المتحركة، وقدرتهم على التعبير عن عناصر الفكرة العامة.
 - القدرة على استخدام الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
 - القدرة على استخدام النظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية في الكلام.
 - القدرة على التعبير بدون توقف.
 - القدرة على استخدام بعض خصائص اللغة العربية مثل: التذكير والتأنيث والعدد وغيرها.
- 3- بعض أسس البرنامج التعليمي المقترح
 - أن يراعي خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.
 - أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - أن يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب بناءً على مستويات التعلم.
 - أن يتناسب البرنامج مع طبيعة الأهداف التربوية والتعليمية.
 - مراعاة طبيعة محاور البرنامج.
 - تحديد الأهمية لمحاور البرنامج التعليمي.
- 4- بعض وسائل البرنامج وموصافاته.
 - الرسومات الجذابة
 - الصوت المسجل مسموع.
 - ينبغي أن تكون الألوان المستخدمة مناسبة وموضوع الفيلم.
 - الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
 - تصميم موضوع الفيلم من السهل إلى الأصعب.
 - قصص أفلام الرسوم المتحركة مناسبة ومستوى المتعلم.
 - تناسب الصور المتحركة والثابتة وموضوع القصة.
- 5- الإطار العام لتنفيذ البرنامج
 - يمكن تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على جميع مستويات تعليم مهارة الكلام (الابتدائي، المتوسط، المتقدم).
 - تطبيق محتوى البرنامج المقترح لمدة شهرين على الأقل.
 - توزيع وحدات التعلم على عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج.
- 6- التقويم
 - ويمكن أن يكون بالاختبار الشفوي، وذلك بالتعبير عن موضوع القصة.

- كما يمكن أن يكون كتابة، وذلك بالإجابة عن أسئلة الموضوع المقترح.
وعليه، فإن البرنامج المقترح سيساعد المتعلمين على التعبير عن موضوع الدرس بسهولة أكثر، كما أن هذه الطريقة ستحفزهم على تعلم مهارة الكلام، إذ تعتبر طريقة جديدة بالنسبة لهم، ولأنها تجذب انتباههم في تعلم اللغة العربية وممارستها.

خلاصة

يمكن تلخيص نتائج هذه الورقة بدقة في النقاط التالية:

- استخدام عناصر الوسائط المتعددة، من صوت، ونص، ولون، ورسومات ثابتة ومتحركة، ومقاطع فيديو وغيرها في عرض المادة التعليمية، تزيد من كفاءة وفعالية العملية التعليمية، كما تزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم.
- مشاهدة الرسوم المتحركة ذات الألوان المختلفة، تزيد من درجة تركيز المتعلمين وجذب انتباههم.
- تساهم عناصر الرسوم المتحركة في زيادة الحصيلة المعرفية، والمعارف والمعلومات الجديدة.
- عرض المادة التعليمية باستخدام الحركات والصور والصوت، يؤدي إلى تدرج المعلومة من السهل إلى الصعب، كما تساهم في التعلم النشط بين المتعلمين، وذلك بزيادة التفاعل بينهم.
- إن تعليم مهارة الكلام باستخدام الرسوم المتحركة ساهم في تنمية كفاءة التلاميذ في التعبير الشفهي.
- إن استخدام الرسوم المتحركة في العملية التعليمية التعليمية، جعلت المتعلمين يستجيبون استجابة إيجابية في تعليم وتعلم مهارة الكلام.

الهوامش

- البغدادي، زكي أبو النصر (2015)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، ص، 64. نفسه، ص، 64.
- الموسى، عبد الله (2002)، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، ص، 87.
- غالب، محمد فهم بن محمد، وصبري، محمد ناصر بن ناصر (2012)، تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالتعليم الحاسوبي على ضوء النظرية الإدراكية، ص، 112.
- البغدادي، زكي أبو النصر (2015)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، ص، 72.
- الحيلة، محمد محمود (2007)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص، 121.
- غالب، محمد فهم بن محمد، وصبري، محمد ناصر بن ناصر (2012)، تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالتعليم الحاسوبي على ضوء النظرية الإدراكية، ص، 118-119.
- البغدادي، زكي أبو النصر (2015)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، ص، 69.
- منال، أبو الحسن (1998)، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، ص، 10.
- صادق، أبو الحسن (2001)، وسائل الإعلام والأطفال وجهة نظر إسلامية، ص، 263.
- محمود، يسرى عبد الوهاب (2015)، حقوق الطفل في أفلام الرسوم المتحركة، ص، 372.
- الصادق، عمر عبد الله (2005)، تعليم مهارة الاستماع، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ص، 221.
- نفسه، ص، 222.
- عليان، أحمد فؤاد (1992)، المهارات اللغوية وماهيتها وطرائق تدريسها، ص، 109.
- نفسه، ص، 87-88.
- طعيمة رشدي، أحمد، وكامل محمد الناقة (2003)، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص، 130.

- طعيمة، رشدي أحمد (1998)، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص، 117.
- طعيمة، رشدي أحمد (2004)، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ص، 103-105.
- صبري، محمد بن شهير، ونور عارفة بنت صمد (2015)، تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة للدارسين الناطقين بغير العربية، ص، 633.

لائحة المراجع

- البغدادي، زكي أبو النصر (2015)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، عدد 43، شهر جوان، مجلد ب، ص ص، 63-94.
- الحيلة، محمد محمود (2007)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، عمان.
- الزيان، خليل مصباح (2012)، فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة، رسالة ماجستير في المناهج، الجامعة الإسلامية بغزة، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية.
- الصديق، عمر عبد الله (2005)، تعليم مهارة الاستماع، مجلة العربية للناطقين بغيرها، جامعة إفريقيا العالمية، العدد 2، شهر يناير.
- الموسى، عبد الله (2002)، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي، المرحلة الابتدائية في دولة الخليج، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض.
- المومني، مأمون، وعدنان سالم دولات، وسعيد نزال علي الشلول (2011)، مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث والرابع، المجلد 27.
- صادق، أبو الحسن (2001)، وسائل الإعلام والأطفال وجهة نظر إسلامية، دار الكتب، دمشق، لبنان.
- صبري، محمد بن شهير، ونور عارفة بنت صمد (2015)، تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة للدارسين الناطقين بغير العربية، دار شاعر للطباعة والنشر، ط2، اللسانيات والتعليم، الجزء الأول، المؤتمر العالمي الخامس للغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، ص ص، 611-630.
- طعيمة رشدي، أحمد، وكامل محمد الناقة (2003)، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط.
- طعيمة، رشدي أحمد (1998)، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- طعيمة، رشدي أحمد (2004)، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عليان، أحمد فؤاد (1992)، المهارات اللغوية وماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
- غالب، محمد فهم بن محمد، وصبري، محمد ناصر بن ناصر (2012)، تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالتعليم الحاسوبي على ضوء النظرية الإدراكية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، العدد 2، شتبر، ص ص، 107-134.
- محمود، يسرى عبد الوهاب (2015)، حقوق الطفل في أفلام الرسوم المتحركة، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، المجلد 21، العدد 89، ص ص، 365-392.
- مرعي، محمد سيد (2009)، الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى، محمد، والنعمي نجاح (1992)، أثر استخدام الصور المتحركة في تنمية مهارة إدراك العلاقات المكانية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، 5 (21)، ص ص، 9-37.
- منال، أبو الحسن (1998)، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- منال، فؤاد (1999)، الرسوم المتحركة في التلفاز وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، مجلة الطفولة والتنمية، 3 (1)، ص ص، 211-220.